

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ويغزو في آفاق أندلس العدا ... بجيش تخط الأرض ذبله خطا) .
- (وكل جواد خف سنبكه فما ... يمس الثرى إلا مخالسة فرطا) .
- (يؤم بها الأعداء ملك أمامه ... من الرعب جيش يسرع السير إن أبطا) .
- (ويرمى جبال الفتح من شط سبتة ... بها فتوافي سبقا ذلك الشطا) .
- (بحيث التقى بالخضر موسى وطارق ... وموسى به رحلا لغزو العدا خطا) .
- (وسعيك ينسي ذكر سعيهما به ... ويوسع سعي المشركين به حبطا) .
- (ويوقع في الأعداء أعظم وقعة ... بها تملأ الأسماع طير الملا لغطا) .
- (تجاوب سحم الطير فيه وشهبها ... كما راطن الزنج النبيط أو القبطا) .
- (وتنكر فيها الجو والأرض ... أعين ترى الجو نارا والصعيد دما عبطا) .
- (فتخصب منهم من أشابت بخوفها ... نصول ترى منها بفود الدجى وخطا) .
- (ويحسم أدواء العدا كل صارم ... حسام إذا لاقى الطلى حده قطا) .
- (وكل كمي كلما خط صفحة ... بسيف غدا بالرمح ينقط ما خطا) .
- (شجاع إذا التف الرماحان مثل ما ... تقلقل في أسنان مشط يد مشطا) (إذا ما رجت منه أعاديه غرة ... رأت دون ما ترجو القتادة والخرطا) .
- (فيجدع آناف العداة بسيفه ... وينشقها بالرمح ريح الردى سعطاً) .
- (يبيد الأعادي سطوة ومكيدة فيحكي الأسود الغلب والأذؤب المعطاً) .
- (سرى في طلاب المعلوات فلم يزل ... يمد يدا مبسوطة وندى بسطاً) .
- (ولو نازعت يمناه جذبا شماله ... لبوسا من الماذي لانعق وانعطاً) .
- (يصول بخطي لكل مرشة ... به أثر يعزوه للحية الرقطا) .
- (قنا تبصر الآكام فرعا كواسيا ... بهن وقد أبصرن عارية مرطا)